تحذيرات متوازية - رقم خمسة

كشف النقاب عن أسد سبط يهوذا: فهم المشاهد الختامية للصراع العظيم

Jeff Pippenger
2023-08-08

في المقطع الذي لا نزال نتناوله، والذي يعلّق على المسيح باعتباره الملاك النازل في الإصحاح العاشر من سفر الرؤيا، يبيّن المسيح بوصفه الملاك القوي "الدور الذي يقوم به في المشاهد الختامية للصراع العظيم مع الشيطان". إن "الوضع" الذي اتخذه المسيح عندما وضع رجله اليمنى على البحر ورجله اليسرى على اليابسة "يدل على قدرته وسلطانه المطلقين على كل الأرض". وعندما صرخ المسيح "بصوت عظيم"، فإنه "صرخ" "كما يزأر الأسد".

سيُظهر المسيح قدرته المطلقة في «المشاهد الختامية للصراع العظيم»، وعندما يُظهر المسيح قدرته المطلقة، يفعل ذلك بصفته أسد سبط يهوذا.

> "يُقدّم المخلِّص أمام يوحنا تحت رمزي «أسد سبط يهوذا» و«خروف كأنه مذبوح». رؤيا 5:5، 6. تمثّل هذه الرموز اتحاد القدرة المطلقة والمحبة الباذلة الذات. إن أسد يهوذا، شديد الرهبة لرافضي نعمته، سيكون خروف الله للمطيعين والأمناء." أعمال الرسل، 589.

إن تجلّي المسيح كأسد سبط يهوذا يؤكد عمله في كلٍّ من ختم النبوّة الكتابية وفتح أختامها، بحسب توقيته الإلهي. وقبيل انتهاء فترة الاختبار البشري، عندما يكون «الوقت قريبًا»، سيكون هناك كشفٌ لحقٍّ كتابيٍّ خاصّ يبيّن «ما لا بدّ أن يكون عن قريب».

> رؤيا يسوع المسيح التي أعطاها له الله ليُري عبيده ما لا بد أن يكون عن قريب؛ وقد أرسلها وبيّنها بواسطة ملاكه إلى عبده يوحنا، الذي شهد بكلمة الله وبشهادة يسوع المسيح وبكل ما رآه. طوبى للذي يقرأ، وللذين يسمعون أقوال هذه النبوّة، ويحفظون ما هو مكتوب فيها، لأن الوقت قريب. سفر الرؤيا 1:1-3.

عندما يحلّ في التاريخ "الوقت" الذي هو "قريب" فعلاً، تُعلَن بركة على الذين يقرأون ويسمعون "ويحفظون ما هو مكتوب فيه". الرسالة الخاصة هي رسالة ذات توقيت محدّد لا يمكن التعرّف عليها إلا عندما يكون "الوقت قريبًا". عندئذ—في ذلك الوقت، لا قبله—سيكون الناس قادرين على أن يقرأوا ويسمعوا "ويحفظوا ما هو مكتوب" في سفر الرؤيا. عندما يكون "الوقت قريبًا" فإن البركة المعلَنة على الذين "يقرأ"، "يسمع" و"يحفظ ما هو مكتوب فيه" توازي فتح سفر دانيال عند "وقت النهاية".

> أما أنت يا دانيال، فأخفِ الكلام، واختم السفر إلى وقت النهاية؛ كثيرون يذهبون ويجيئون، وتزداد المعرفة. دانيال 12:4.

«الكثيرون» الذين يركضون «ذهابًا وإيابًا» (وهذا يرمز إلى دراسة كلمة الله) يفعلون ذلك عند «وقت النهاية» حين يُفكّ ختم «الكلمات» التي كانت قد «أُغلِقَت» في «كتاب» دانيال. ولكن توجد فئة أخرى من العذارى تركض ذهابًا وإيابًا مباشرةً بعد قانون الأحد في الولايات المتحدة.

> هوذا أيام تأتي، يقول السيد الرب، أني سأرسل جوعًا في الأرض، لا جوعَ خبزٍ ولا عطشَ ماءٍ، بل لسماع كلمات الرب. فيتيهون من بحرٍ إلى بحرٍ، ومن الشمال إلى المشرق، يجرون ذهابًا وإيابًا لطلب كلمة الرب فلا يجدونها. في ذلك اليوم تذبل العذارى الحسانُ والشبان من العطش. الذين يحلفون بذنب السامرة، ويقولون: حيٌّ إلهُكَ يا دان، وحيّةٌ هي طريقُ بئرِ سبع، يسقطون هم أيضًا ولا يقومون بعد. عاموس 8:11-14.

كانت خطيئة السامرة هي الخطيئة التي يمثّلها أخاب وإيزابل؛ فأخاب يمثّل الولايات المتحدة، وإيزابل الكنيسة الكاثوليكية. إيزابل وأخاب والأنبياء الكذبة في المواجهة مع إيليا على جبل الكرمل يرمزون إلى قانون الأحد. وفي تلك المواجهة كانت هناك مجموعتان من الأنبياء غير المقدّسين: أنبياء البعل وكهنة السارية. كان بعل أحد الآلهة المعبودة؛ والآخر الذي كان يُعبَد في السواري هو عشتاروث. كان بعل إلهاً ذكراً، وكانت عشتاروث إلهةً أنثى. معاً، يمثّل الإله الذكر الدولة وتمثّل الإلهة الأنثى الكنيسة.

الإله الذي أُقيم في دان أقامه أولُ ملوك السامرة، يربعام، الذي نصب عجلاً ذهبياً في كلٍّ من بيت إيل ودان. ومعنى بيت إيل هو بيت الله، ومعنى دان هو القضاء، وهما معاً يمثلان اتحاد الكنيسة والدولة، وهو ما يحدث في الولايات المتحدة تمهيداً لفرض الالتزام بحفظ يوم الأحد. وقد كان عجل هارون الذهبي يمثّل هذين العجلين الذهبيين.

العجل هو وحش، والتمثال الذهبي هو صورة؛ لذلك فإن العجل الذهبي لهارون وكذلك العجلان الذهبيان ليربعام يمثّلان اتحاد الكنيسة والدولة الذي يحدث قبيل فرض قانون الأحد في الولايات المتحدة. ومع يربعام، تقدّم المدينتان شهادةً ثانية على رمزية اتحاد الكنيسة والدولة، وهو ما يُعرّف بأنه صورة الوحش في سفر الرؤيا.

قضية بئر سبع تمثّل عهد إبراهيم. أول ذكر لاسم «بئر سبع» يرد في سفر التكوين الإصحاح الحادي والعشرين، وهو مقطع استخدمه الرسول بولس لمعارضة الذين كانوا يقترحون في أيامه ضرورة التمسك بالشرائع الطقسية والختان لنوال الخلاص. يستخدم بولس المقطع الذي يرد فيه أول ذكر لبئر سبع. يوظف ذلك التاريخ لمعالجة عهدين مختلفين ومتضادين في القصة نفسها. يستعمل بولس ابن الجارية (إسماعيل) ليمثّل عهداً قائماً على القوة البشرية، ويقابل إسماعيل بإسحاق الذي يجعله ممثلاً لعهد قائم على قوة الله. هذا المقطع من الكتاب المقدس هو أول مرة يُذكر فيها بئر سبع، ولاحقًا في التاريخ يوظف بولس ذلك التاريخ لوصف حالة في تاريخه الشخصي كانت قد صوّرت في التاريخ الكتابي. كان بولس يؤمن ويعلّم أن التاريخ الكتابي يتكرر.

مع أن بولس يستخدم هذا المقطع من سفر التكوين الإصحاح الحادي والعشرين لتوضيح عهدين متضادين، فإن في المقطع نفسه عهدين يقطعهما الله مع إبراهيم، لكنهّما ليسا العهدين اللذين يستخلصهما بولس من القصة. في المقطع، وعد الله مرة أخرى بأن يفي بوعده بجعل إبراهيم أبًا لأمم كثيرة من خلال إسحاق، ووعد أيضًا بأنه سيجعل إسماعيل أبًا لأمة عظيمة. مقطع واحد من الكتاب المقدس، أُشير فيه إلى أربعة عهود، وهي أيضًا المرة الأولى التي تُذكر فيها بئر سبع في الكتاب المقدس.

> فقالت لإبراهيم: اطرد هذه الجارية وابنها، لأن ابن هذه الجارية لا يرث مع ابني إسحاق. فقَبُح الكلام جداً في عيني إبراهيم لسبب ابنه. فقال الله لإبراهيم: لا يقبح في عينيك من أجل الغلام ومن أجل جاريتك؛ في كل ما قالت لك سارة اسمع لقولها، لأنه بإسحاق يُدعى لك نسل. وابن الجارية أيضاً سأجعله أمة لأنه نسلك. فبكّر إبراهيم صباحاً وأخذ خبزاً وقِربة ماء، وأعطاهما لهاجر، وجعلهما على كتفها، ودفع إليها الغلام، وصرفها. فانطلقت وتاهت في برية بئر سبع. التكوين 21:10-14.

بئر السبع ترمز إلى عهد إبراهيم. في الإصحاح نفسه قطع إبراهيم أيضًا عهدًا مع أبيمالك.

> وكان في ذلك الوقت أن أبيمالك وفيكول رئيس جيشه قالا لإبراهيم: الله معك في كل ما تفعل. فالآن احلف لي هنا بالله أنك لا تغدر بي ولا بابني ولا بابن ابني، بل حسب المعروف الذي صنعتُه معك تصنع أنت معي ومع الأرض التي تغربت فيها. فقال إبراهيم: أنا أحلف.
>
> ووبّخ إبراهيمُ أبيمالك بسبب بئر ماءٍ كان عبيدُ أبيمالك قد انتزعوها عنوة. فقال أبيمالك: لا أعلم من فعل هذا الأمر؛ ولا أنت أخبرتني، ولا سمعتُ به إلا اليوم.

فأخذ إبراهيم غنمًا وبقرًا وأعطى أبيمالك، فقطع كلاهما عهدًا. وأقام إبراهيم سبع نعاج من القطيع على حدة. فقال أبيمالك لإبراهيم: ما معنى هذه السبع النعاج التي أقمتها على حدة؟

وقال: إن هذه السبع النعاج تأخذها من يدي، لتكون لي شهادةً بأني حفرتُ هذه البئر. لذلك دعا ذلك الموضع بئر سبع، لأنه هناك حلفا كلاهما. وهكذا قطعا عهداً في بئر سبع. ثم قام أبيمالك وفيكول رئيس جيشه، ورجعا إلى أرض الفلسطينيين. وغرس إبراهيم بستاناً في بئر سبع، ودعا هناك باسم الرب الإله السرمدي.

وتغرّب إبراهيم في أرض الفلسطينيين أيامًا كثيرة. التكوين 21:22-34.

بئر السبع هي رمز عهد الله مع إبراهيم. هناك عدة أحداث تاريخية متعلقة بالعهد مذكورة في الكتاب المقدس تربط بئر السبع بعهد إبراهيم. تعني "beer" بئر وتعني "sheba" "سبعة". وكلمة sheba هي نفس الكلمة العبرية التي تُترجم "سبع مرات"، والتي فهمها ويليام ميلر فهماً صحيحاً على أنها تمثّل نبوءة الألفين وخمسمئة وعشرين سنة في سفر اللاويين، الإصحاح السادس والعشرون. كانت أول "نبوءة زمنية" اكتشفها، وكانت أول حقيقة تأسيسية أُزيحت جانباً عام 1863. في الموضع الذي تُترجم فيه كلمة "sheba" إلى "سبع مرات" في أربع آيات مختلفة، يُسمّى عقاب الله الذي تمثّله "السبع مرات" "خصومة عهدي".

ثم أسلك أنا أيضًا معكم بالخلاف، وأؤدبكم سبع مرات أخرى على خطاياكم. وأجلب عليكم سيفًا ينتقم نقمة عهدي؛ وإذا اجتمعتم داخل مدنكم أرسل الوبأ في وسطكم، فتدفعون إلى يد العدو. لاويين 26:24، 25.

الكلمة التي تُترجَم «سبع مرات» وتُمثّل «خصومة» عهد الله في اللاويين 26، وهي «سبع» في كلمة «بئر سبع»، تُترجَم أيضًا مرتين في سفر دانيال: مرة على أنها «القَسَم» المكتوب في شريعة موسى، ومرة على أنها «اللّعنة». فكلا «القَسَم» و«اللّعنة» مترجمان من كلمة «سبع»، لأنها لا تعني «سبعة» فحسب، بل تشمل أيضًا مفهوم العهد أو «القَسَم» الذي إذا انتُهك يؤدّي إلى «لعنة».

وكل إسرائيل قد تعدوا على شريعتك وحادوا لئلا يسمعوا صوتك؛ فسكبت علينا اللعنة والحلف المكتوب في شريعة موسى عبد الله، لأننا قد أخطأنا إليه. دانيال 9:11.

الكلمة "sheba" أو "سبعة" التي مثّلت سبعة خراف قُدِّمت عند بئر في بئر السبع تمثل العهد. وعهد الله أو قسمه ينص على أن المطيع يحيا والعاصي يموت.

بئر سبع ترمز إلى العهد الذي يمثّله إيمان إبراهيم. لذلك، عندما تكون "العذارى الحسان" في سفر عاموس، الإصحاح الثامن، وهنّ أيضًا "العذارى الجاهلات" في إنجيل متى، الإصحاح الخامس والعشرون، وهنّ أيضًا "الأشرار" في سفر دانيال، الإصحاح الثاني عشر، يحلفن "بخطيئة السامرة"، فإنهنّ إنما يحلفن بالولاء لسِمة إيزابل (البابوية) التي زنت مع آخاب (الأمم المتحدة) والتي تتسلّط على صورة الوحش (الولايات المتحدة).

عندما تقول نفس تلك "العذارى الجميلات": "حي إلهك يا دان"، فإنهن يسجدن لتمثال العجل الذهبي كما شهد به شاهدان (هارون ويربعام). العجل الذهبي يمثل صورة الوحش، وهي اتحاد الكنيسة والدولة.

عندما تزعم تلك العذارى بعينهن أن "manner" بئر سبع "liveth"، فإن كلمة "manner" تعني "way". وهذه هي الكلمة عينها المستخدمة للإشارة إلى «الطرق» في عبارة «السبل القديمة» في إرميا 6:16. تقول تلك العذارى إنهن، على الرغم من أنهن سجدن لصورة الوحش وقبلن علامة سلطانه، ما زلن من أولاد إبراهيم. إنهن يركضن بجنون ذهاباً وإياباً في كلمة الله بحثاً عن الرسالة التي يرمز إليها «الشرق»

و«الشمال» و«من بحر إلى بحر»، وما زلن يدّعين أنهن من الأدفنتست السبتيين، ولكن فات الأوان.

> لكن أنباءً من الشرق ومن الشمال ستفزعه؛ فيخرج بغيظ عظيم ليهلك وليبيد كثيرين. وينصب خيام قصره بين البحرين في الجبل المقدس المجيد؛ ثم يأتي إلى نهايته ولا معين له. دانيال ١١: ٤٤، ٤٥.

تلك العذارى يبحثن عن رسالة هاتين الآيتين السابقتين. إن رسالة التحذير الأخيرة التي فُكّ ختمها في وقت النهاية عام 1989، حين، كما هو موصوف في دانيال الإصحاح الحادي عشر، الآية الأربعين، جرى اكتساح «البلدان» التي تمثل الاتحاد السوفيتي السابق بواسطة البابوية والولايات المتحدة، تحدد الصعود والهبوط النهائيين للبابوية. في هاتين الآيتين تغضب رسالة ممثلة بالشرق والشمال ملك الشمال (البابا) وتبدأ الاضطهادات الأخيرة، وتنتهي في الآية الخامسة والأربعين عندما تغرس البابوية «المظال» وهي كلمة تأتي من العبرية بمعنى «خيمة» (والخيمة رمز للكنيسة)، لكنها «خيمة» «قصره» التي تمثل دولة. والموضع الذي يضع فيه الخيمة التي تمثل اتحاد الكنيسة والدولة، أو كما يسميه يوحنا في الرؤيا، صورة الوحش، هو «بين البحار»، بصيغة الجمع. إن العذارى الحسان يبحثن عن رسالة التحذير الأخيرة الممثلة في الآيتين الرابعة والأربعين والخامسة والأربعين من دانيال 11، وفي الآية التالية مباشرة يقف ميخائيل وتغلق فترة الاختبار. وفي ذلك الوقت يقول عاموس 8:14 إن العذارى الحسان «يسقطن، ولا ينهضن بعد».

عندما تزعم العذارى الحسان أنهنّ من طائفة الأدفنتست السبتيين، في الوقت عينه الذي يسجدن فيه لصورة الوحش، يصوّرهن يوحنا كيهودٍ يقولون إنهم يهود وليسوا كذلك. إنهنّ يدّعين أنهنّ من أبناء إبراهيم، ولكنهنّ يكذبن.

> ها أنا ذا أجعل الذين من مجمع الشيطان، القائلين إنهم يهود وهم ليسوا كذلك، بل يكذبون؛ ها أنا ذا أجعلهم يأتون ويسجدون أمام قدميك، ليعلموا أني قد أحببتك. رؤيا 3:9.

لقد قبلوا علامة البابوية، وبذلك قبلوا طبيعتها. يدّعون أنهم يهود، أو يدّعون أنهم أدفنتست يحفظون السبت، لكنهم عندئذٍ يتصفون بطبع البابا، الذي، من بين أمور أخرى، يجلس "في هيكل الله". يدّعون أنهم أدفنتست، أو يدّعون أنهم في هيكل الأدفنتست، لكنهم ليسوا أدفنتست أكثر مما البابا هو مسيحي.

أولئك الذين يسعون "جيئة وذهاباً" طلباً لـ"كلمة الرب" ليسوا "الحكماء" المذكورين في سفر دانيال، بل يُعرّفون بأنهم "عذارى". ومن الواضح أن الذين يتوهون ويجوعون ويهلكون عطشاً في الآيات لا "يفهمون" "كلمات الرب"، لأنهم يطلبون ذلك بعينه في الآيات. وكلمة الرب التي تُعلَن قبيل إغلاق فترة الاختبار هي رؤيا يسوع المسيح، والجاهلات والأشرار أو "العذارى الحسان" هم الذين لم يفهموا ازدياد المعرفة من سفر دانيال. ولم يكن لديهم الزيت اللازم ليمضوا إلى العرس كما يعلّم متّى.

تلك "المجاعة" هي اختتام زمن الاختبار. "عذارى" عاموس اللواتي يطلبن الخبز (كلمة الله) والماء (الروح القدس) في الآيات، هنّ من يسميهم دانيال "الأشرار" الذين لا "يفهمون". إنهنّ عذارى متّى الجاهلات اللواتي يطلبن الروح القدس، وهذا، بشهادة ثلاثة، يعرّف أولئك الذين يدركون أن فرصتهم للاستعداد للزواج قد مضت وأنه لا ثوب لديهم للذهاب إلى العرس، لأنهم رفضوا أن "يسمعوا" الرسالة الخاصة التي تُفكّ أختامها الآن. منذ الوقت الذي تُفكّ فيه أختام الرسالة الخاصة وحتى اختتام زمن الاختبار، يكون ذلك زمن النداء الأخير للخلاص. والوصول إلى ذلك الوقت من دون استعداد هو استعداد لسماع الكلمات: "لقد فات الأوان!"

> العالم واقع في الشر، في الخداع والضلال، في ظلّ الموت بعينه — نائم، نائم. من الذي يعاني مخاض النفس لإيقاظهم؟ أي صوت يمكن أن يصل إليهم؟ حُمِل فكري إلى المستقبل، حين تُعطى الإشارة: «هوذا العريس مقبل؛ فاخرجوا للقائه.» ولكن بعضهم سيكون قد تأخر في الحصول على

الزيت لتزويد مصابيحهم، وسيجدون بعد فوات الأوان أن الخلق، الذي يمثله الزيت، غير قابل للنقل. Review and Herald، 11 فبراير 1896.

الخط النبوي الممثل في مثل العذارى العشر يستخدم الزيت ليرمز إلى الخُلُق، لكن «الزيت الذهبي» و«الزيت المقدس» يمثلان أيضاً رسائل «روح الله».

الممسوحون الواقفون لدى رب كل الأرض، لهم المكانة التي أعطيت يومًا للشيطان بصفته الكروب المظلل. من خلال الكائنات المقدسة المحيطة بعرشه، يحافظ الرب على تواصل دائم مع سكان الأرض. يمثل الزيت الذهبي النعمة التي بها يبقي الله مصابيح المؤمنين مزودة، لكي لا تخبو وتطفأ. ولولا أن هذا الزيت المقدس يسكب من السماء في رسائل روح الله، لكانت قوى الشر تملك السيطرة التامة على الناس.

يُهان الله عندما لا نقبل الرسائل التي يرسلها إلينا. وهكذا نرفض الزيت الذهبي الذي يريد أن يسكبه في نفوسنا لينتقل إلى الذين في الظلمة. وعند مجيء النداء: «هوذا العريس مقبل؛ اخرجوا للقائه»، فإن الذين لم يقبلوا الزيت المقدس ولم يحفظوا نعمة المسيح في قلوبهم سيجدون، كالعذارى الجاهلات، أنهم غير مستعدين للقاء ربهم. فليس لديهم، في ذواتهم، القدرة على اقتناء الزيت، وتتحطم حياتهم. ولكن إن طلبنا روح الله القدوس، وإن تضرعنا كما فعل موسى: «أرِني مجدك»، فسوف تُسكَب محبة الله في قلوبنا. وعبر القنوات الذهبية يُنقَل إلينا الزيت الذهبي. «ليس بالقوة ولا بالقدرة، بل بروحي، قال رب الجنود». وباستقبال أشعة شمس البر الساطعة، يضيء أبناء الله كأنوار في العالم. ريفيو أند هيرالد، 20 يوليو 1897.

الذين يركضون «ذهابًا وإيابًا» في سفر عاموس يضيفون إلى الشهادة التي تُحدِّد فئة الأدفنتست السبتيين الذين يرفضون مسؤوليتهم في «فهم» الرسالة الخاصة من سفر الرؤيا التي تُفكّ أختامها حين «قَرُبَ الزمان».

نحن نعيش الآن في زمن بالغ الخطورة، ولا ينبغي لأيٍّ منا أن يتباطأ في السعي إلى الاستعداد لمجيء المسيح. فلا يتبعنّ أحد مثال العذارى الجاهلات، ويظنّ أنه سيكون آمناً أن ينتظر حتى تأتي الأزمة قبل أن يكتسب تهيئة خُلُقية تمكّنه من الثبات في ذلك الزمان. سيكون الأوان قد فات للتماس برّ المسيح عندما يُستدعى الضيوف ويُفحَصون. الآن هو الوقت لأن نلبس برّ المسيح، ثوب العرس الذي يؤهّلنا لدخول عشاء عرس الحَمَل. في المَثَل، تُصوِّر العذارى الجاهلات وهنّ يتسوّلن الزيت، ولا ينَلْنه عند طلبهنّ. وهذا يرمز إلى الذين لم يُعِدّوا أنفسهم بتنمية طابع خُلُقي يمكّنهم من الثبات في وقت الأزمة. وكأنهم يذهبون إلى جيرانهم ويقولون: أعطني خُلُقك، وإلا فسأهلك. ولم يقدر الحكماء أن يعطوا زيتهم لمصابيح العذارى الجاهلات الخافتة. الخُلُق لا يُنقَل. لا يُشترى ولا يُباع؛ بل يُكتسَب. لقد أعطى الرب لكل فرد فرصةً ليحصّل خُلُقاً باراً عبر ساعات الاختبار؛ لكنه لم يوفّر وسيلةً يستطيع بها إنسان أن ينقل إلى آخر ذلك الخُلُق الذي طوّره بمروره في تجارب شاقّة، وتعلّمه دروساً من المعلّم العظيم، حتى يُظهر صبراً تحت الامتحان، ويمارس إيماناً يقدر به أن يزيل جبال المستحيل. ومن المستحيل نقل عطر المحبة—أن تُعطي آخر الوداعة واللباقة والمثابرة. ومن المستحيل أن يسكب قلبٌ بشريّ في قلبٍ آخر محبةَ الله والإنسانية.

ولكن اليوم آتٍ، وهو على الأبواب، حين سيُكشَف كلُّ وجهٍ من أوجه الخُلُق بتجربةٍ خاصة. والذين يظلون أمناء للمبدأ، ويثابرون على الإيمان إلى المنتهى، هم أولئك الذين ثبتت أمانتهم تحت الامتحان والابتلاء خلال الساعات السابقة من فترة اختبارهم، وقد كوّنوا أخلاقهم على مثال المسيح. هم الذين نمّوا معرفةً حميمة بالمسيح، والذين، بحكمته ونعمته، صاروا شركاء الطبيعة الإلهية. ولكن لا يستطيع أيُّ إنسانٍ أن يمنح آخر إخلاصَ القلب وخصالَ العقل النبيلة، ولا أن يسدّ نقائصه بقوةٍ أخلاقية. ويمكن لكلٍّ منا أن يفعل كثيرًا من أجل الآخر بأن يقدّم للناس قدوةً على مثال المسيح، فيؤثر فيهم بذلك لكي يذهبوا إلى المسيح لينالوا البرّ الذي بدونه لا يقدرون أن يثبتوا في

الدينونة. وينبغي للناس أن يتأملوا بالصلاة هذا الأمر المهم، بناءَ الشخصية، وأن يصوغوا أخلاقهم على المثال الإلهي. مرشد الشباب، 16 يناير 1896.